٣ ــ التعهّد العربي بعدم القيام بعدوان (!!) مباشر او غير مباشر على اسرائيل، وعدم وجود هذا التعهّد بالنسبة لاسرائيل.

٤ ــ العرب مسؤولون:

(أ) عن امن اسرائيل بعدم الاعتداء عليها، وتقييد حريتهم في اماكن تواجدهم وتحديد عدد رجال البوليس والأمن والجيش داخل حدودهم.

(ب) وعن اقتصاد اسرائيل وتنميته، بفتح اسواقهم للانتاج الاسرائيلي، وتأمين العمالة الرخيصة للمصانع الاسرائيلية.

(ج) وعن الثقافة اليهودية بالمفهوم اليهودي، بمنع اي نصوص دينية بما فيها نصوص القرآن او الكتاب او المقالة او حتى الأغنية، اذا كانت تتعارض مع الموقف الاسرائيلي، واعتبار اي اغنية من هذا النوع خرقا لاتفاقية السلام (!) المصرية ــ الاسرائيلية (؟).

٣ ــ الاتحاد السوفياتي: من حقائق مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ظهور معسكرين متناقضين في مفهومهما للحياة وللحرية وللعلاقات الدولية:

(أ) المعسكر الرأسمالي الصناعي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.
(ب) المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي.

لقد ادى هذا التناقض الى صراع بين المعسكرين، اخذ صفة الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، ثم اخذ صفة ما سمي بالوفاق الدولي، ثم يأخذ حاليا اتجاه العودة الى الحرب الباردة، فضلا عن ان اي تحوّل في الصراع البارد الى ساخن يعني حربا عالمية نووية.

كذلك، فان طبيعة الظهور الزمني للكتلة الاشتراكية تتصف بأن الاتحاد السوفياتي كان محاصرا داخل حدود المعسكر الاشتراكي الذي حددته اتفاقات يالطا (Yalta).

اما من ناحية الجغرافيا السياسية، فان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى ما عرف بسياسة الوصول الى المياه الدافئة، لأن شواطئه تتجمد فترة طويلة من السنة. وهذا يعني الوصول الى البحر المتوسط، عبر تركيا، والى المحيط الهندي.

ان الخصوصية التي ترتبت عن هذا الصراع شملت:

(أ) صعود الاتحاد السوفياتي الى مستوى الدولة الكبرى المنافسة للولايات المتحدة في مجال القوة العسكرية، واتساع النفوذ السياسي في العالم.

(ب) المحاولة المستمرة لواشنطن لمحاصرة موسكو في مجال توسيع رقعة نفوذها، والمحاولة المستمرة لموسكو للتوسيع، يساعدها في ذلك:

١ ــ طبيعة واقع العالم الثالث المتشوق للتحرر من الاستعمار الجديد، ولتحقيق استقلاله الوطني والاقتصادي والمجتمعي.